

الحاكم بشهادة عدلين في الظاهر وهما كاذبان فالشر
 والحقيقة حينئذ غير متلازمتين فمراد التوهم انهما
 متلازمتان حيث توافقا ظاهرا وباطنا لا ظاهرا
 فقط وسمعت شيخنا شيخ الاسلام زكريا رحمه الله يقول
 اياك والانكار على الطائفة في كل ما يتحققون به
 وسلم لهم تسلم فانهم تارة يتكلمون حال غيبتهم
 عن نفوسهم بكلمات لا تليق الا بالحق تعالى ورسوله
 صلى الله عليه وسلم فيظن السامع انهم يشتمون بذلك
 حاشاهم من سواد ادب مع الله تعالى ومع رسوله
 صلى الله عليه وسلم وقال سيدي علي الخواصر رحمه الله
 تعالى لا يتجدد اثنان قط في ذوق ولا مقام لوسع
 كلام الشارع وما تفرع عنه من استنباط المجتهد
 ومقلديهم قال ومن علم ذلك لم يقطع قط بما

فيه

فيه وانما يقول الذي فهمته من هذا الكلام كذا
 وكذا فان كان صوابا فمن الله تعالى وان كان خطأ
 فمني وقال ايضا عليك بكثرة التوجيه لكلام
 الائمة المجتهدين ومقلديهم ومشايخ الصوفية
 واحمل كلامهم على احسن المحامل وكذلك كلام ائمتنا
 ولو علمت انهم لا يصلون الي ذلك المشهود سد الباب
 الواقعة فيهم قال وقد جاني مرة شخص من جامع
 الازهر فقال لي ما عدت اعتقد في العالم الفلاني
 ابدأ فقلت له لم فاقال سمعته يقول انا اعلم
 من جميع علماء عصر الان بل اعلم من جميع من علي وجه
 الارض من العلماء فقلت له يحتمل انه يريد انا اعلم
 بزلاقي ومخالفتي او بما في بيتي من الامتعة او
 اعلمه بعد ان زوجني ونحو ذلك فقال وسمعته